

## 93809 - الجلوس في المسجد ومشاهدة التلفاز فيه

### السؤال

هل يجوز للمصلي أن يجلس داخل المسجد وجهاز التلفاز مشغل .

### الإجابة المفصلة

الجلوس في المسجد انتظارا للصلاة ، أو انشغالا بالعبادة ، عمل مشروع يثاب عليه صاحبه ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : (وَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ تَحْبِسُهُ (أي : ما دام منتظرا للصلاة) وَتُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ ) رواه البخاري (477) ومسلم (649).

وأما مشاهدة التلفاز في المسجد ، فإن كان ما فيه برنامج نافع ومفيد وخالي من المنكرات ، فترجو ألا يكون هناك حرج من مشاهدته . أما إذا كان البرنامج فيه شيء من المحرمات كالنساء المتبرجات أو الموسيقى ...أو غير ذلك ، فالواجب إخراج هذا الجهاز من المسجد ، فإن المساجد أشرف الأماكن وأحبها إلى الله ويجب تطهيرها من القذارة الحسية (النجاسة والأوساخ) ويجب كذلك تطهيرها من القذارة المعنوية (المعاصي) .

قال تعالى : (فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُزْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ) النور/36.

أي : أمر الله أن تعظم ، ومن تعظيمها تطهيرها من المعاصي .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : (إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبُولِ وَلَا الْقَذَرِ إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ) رواه مسلم (285) .

فالمساجد إنما بنيت لطاعة الله تعالى ، فيجب تعظيمها وإبعاد المعاصي عنها .

والله أعلم .